

الوافي في الوفيات

ستّ الأهل بنت الناصح علوان بن سعيد بن علوان الشیخة الصالحة المسندة المعمّرة أمّ أحمد البعلبکیّة . نزيلة دمشق سمعت الكثير من البهاء عبد الرحمن تفرّدت بأجزاء وتکثیر علائقها المحدثون وکأنّ خیرة متواضعة طویلة الروح أكثر عنها الشیخ سمش الدین وتوفیت سنة ثلاث وسبع مائة .

ستّ الوزراء الشیخة الصالحة المعمّرة مسندة الوقت أمّ عبد الله بنت القاضي شمس الدین عمر ابن العلاّمه شیخ الحنابلة وجیه الدین أسعد بن المنجا بن أبي البرکات التنوخیّة الدمشقیّة الحنبلیّة وُلدت أول سنة أربع وعشرين وتوفیت سنة سبع عشرة وسبع مائة . وسمعت الصحیح ومسند الشافعی من أبي عبد الله بن الزبیدی وسمعت الصحیح ومسند الشافعی من أبي عبد الله بن الزبیدی وسمعت من والدها جزأین وعُمّرت دهراً وروت الكثير وطُلبت إلى مصر وحجّت مرّتين وتزوّجت بأربعة رابعهم نجم الدین عبد الرحمن ابن الشیرازی . وکأنّ لها ثلاث بنات وروت الصحیح مرّات بدمشق وبمصر وقرأ علائقها الشیخ شمس الدین مسند الشافعی وهي آخر من حدّث بالکتاب . وکأنّ ثابتة طویلة الروح علائق طول المواعید . سمع منها الوانی وابن المحبّ وفخر الدین المصري وصلاح الدین العلابی وابن قاضي الزبدانی وخلق كثير .

بنت تقي الدين الواسطي .

ستّ الفقهاء الشیخة الصالحة العابدة المسندة المعمّرة بنت الإمام تقي الدین إبراهيم بن عليّ بن أحمد بن فضل ابن الواسطي الصالحیّة الحنبلیّة . ولدت تقريبا 632 وسمعت حضوراً جزء ابن عرفة في سنة خمس من عبد الحقّ ابن خلف وسمعت من إبراهيم بن خليل وغيره وسماعها قليل لكن لها إجازات عالیة من جعفر الهمدانی وأحمد بن العزّ الحرّانی وعبد الرحمن بن بُندیماّن وعبد اللطيف ابن القبيطي وروت الكثير وسمعوا منها سنن ابن ماجه وأشياء . توفیت ولها اثنتان وتسعون سنة ستّ وعشرين وسبع مائة .

ابنة الأستاذ .

ستّ الرضا بنت نصر الله بن مسعود بن نجيم الكاتبة المعروفة ببنت الأستاذ . تكتب خطأً مليحاً علائق طريقة ابن البواب . قال محبّ الدین ابن النجار : رأيت بخطّها إجازةً کتبها لجماعة بجميع مروياتها في ذي الحجة سنة سبع وستين وخمس مائة ولا أدري لها رواية أم لا .

بنت طولون .

ست النساء بنت طولون التركي . قال عليّ بن عبد الجبار الصوفي : زوجت ستّ الوزراء بنت طولون لعبةً من لعبها فأنفقت في وليمتها مائة ألف دينار فلم تلبث الكثير من دهرها حتّى رأيتها في سوق بغداد تتعرض للسؤال فرآها بعض الأغنياء فعرفها فقال لَهَا : أين ما كنت فيه من النعيم ؟ قالت : كذا نرصد نواب الدهر فجاءتنا وتركت الديار بلاقع قال : فما تشتهين قالت : ملاء بطني طعاماً ! .

فقال لَهَا : هَذَا وكيلي انصرفي إلى المنزل وأمر لَهَا بعشرة آلاف فقالت : يَا أخي عَلايْكَ بِمَالِكَ بَارِكِ لَكَ فِيهِ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فلم يبق وأكلت شيئاً وولدت وقالت من الوافر : .

دَعِ الدنْيَا لِعَاشِقِهَا ... سَيُصْبِحُ مِنْ ذُبَابِهَا .
أرى الدنيا وإن مُدِحَاتٍ ... تنصّ عَلايْ فضائِحها .
فلا تَغْرُرْ رُوكَ رَائِحَةٍ ... تُصِيبُكَ مِنْ رَوَائِحها .
فإنَّ سُرُورَهَا سَمٌّ ... وَحَتْفُكَ فِي مَنَائِحها .
وَمُطْرِبُهَا بِمَعْرِفَةٍ ... يَأُوبُ إِلَى نَوَائِحها .

ستّ العرب بنت سيف الدين عليّ بن الشيخ رضي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الشيخة الصالحة أمّ محمد . حضرت عَلايْ ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدّثت . سمع منها البرزالي وأجازت لي سنة تسع وعشرين وسبع مائة . وتوفّيت سنة أربع وثلاثين وسبع مائة .

أمّ مجد الدين ابن العديم .

ستّ العرب بنت عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن أخت الصدر عون الدين سليمان العجمي والدة الصاحب مجد الدين عبد الرحمن ابن الصاحب كمال الدين ابن العديم وإخوانه . روت عن الزكيّ إبراهيم الحنفي هي وبناتها . لَهَا إجازات من أبي الفتوح الكبرى وابن ملاعب وجماعة . خرّج لَهَا جزءاً عنهم ابن الظاهري وحدّثت بِهِ . فسمع التقي عبّيد وبدر الدين ابن الجوهري والشريف عزّ الدين . وتوفّيت سنة خمس وسبعين وستّ مائة .

أخت العادل